

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فادعوا أنها تنفك ثم تتصل و هذه مكابرة من جنس ( طفرة النظام ) .  
و كذلك الذين قالوا بأن العرض لا يبقى زمانين خالفوا الحس و ما يعلمه العقلاء بضرورة  
عقولهم فإن كل أحد يعلم أن لون جسده الذي كان لحظة هو هذا اللون و كذلك لون السماء و  
الجبال و الخشب و الورق و غير ذلك .  
و مما ألجأهم إلى هذا ظنهم أنهما لو كانا باقيين لم يمكن إعدامهما فإنهم حاروا في  
إفناء □ الأشياء إذا أراد أن يفنيها كما حاروا في إحداثها و حيرتهم في الإفناء أظهر هذا  
يقول يخلق فناء لا في محل فيكون ضدا لها فتفنى بظنها و هذا يقول يقطع عنها الأعراض مطلقا  
أو البقاء الذي لا تبقى إلا به فيكون فناؤها لفوات شرطها .  
ومن أسباب ذلك ظنهم أو ظن من ظن منهم أن الحوادث لا تحتاج إلى □ إلا حال إحداثها لا حال  
بقائها و قد قالوا إنه قادر على إفنائها فتكلفوا هذه الأقوال الباطلة .  
و هؤلاء لا يحتجون على بقاء الرب بافتقار العالم إليه بل بأنه قديم و ما و جب قدمه  
إمتنع عدمه و إلا فالباقي حال بقائه لا يحتاج إلى الرب عندهم